



جامعة القاهرة  
قسم الآثار الإسلامية  
الدراسات العليا

# النقود المتداولة في السودان في عصر أسرة محمد علي

حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي / الرابع عشر الهجري

رسالة مقدمة من الطالب  
محمد سيد عبد العزيز مندور  
لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

تحت إشراف

د. / أحمد السيد الصاوي

مدرس الآثار الإسلامية  
كلية الآثار - جامعة القاهرة  
(مشرفاً مشاركاً)

أ.د/ رأفت محمد النبراوي

أستاذ الآثار الإسلامية  
رئيس قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار  
(مشرفاً)

القاهرة ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م

## ملخص الرسالة

شملت هذه الدراسة تحليل شكل وقيم النقود المتداولة في السودان خلال الفترة ١٢٣٦ - ١٣١٧هـ / ١٨٢١-١٨٩٨م أي في عهد حكم أسرة محمد علي والدولة المهدية.

وقد تطرق الباحث في البداية لرصد أنواع النقود المتداولة في السودان قبل الحكم المصري ، واختلاف قيمها النقدية في عهد السلطنات والممالك المختلفة التي حكمت السودان قبل وصول قوات محمد علي بقيادة ابنه ابراهيم باشا إلى تلك المناطق وتأسيس مدينة الخرطوم عاصمة الحكم المصري في السودان .

وأرجع الباحث أسباب اختلاف القيم النقدية للنقود إلى وجود حواجز جغرافية عديدة بين كل مملكة ، وهو ما أدى أيضاً لاستمرار نظام المقايضة البدائي وتعدد وسائلها واختلافها أيضاً من منطقة لأخرى .

وقد أكدت الدراسة أن محمد علي عندما وجه أنظاره إلى بلاد السودان لم يكن يسعى آنذاك باهتمامه بأمر السودان إلى مجرد فرض السيطرة والسيادة على الامتداد الجنوبي لمصر فقط، بل إنه سعى أيضاً إلى البحث عن مناجم الذهب بالإضافة إلى جمع المتداول منه في الأسواق.

وكان من أهم ملامح النظام المالي والنقدي الذي وضعه محمد علي باشا اعترافه بنظام المقايضة أو ما اصطلح عليه في الدراسة " النقود السلعية " . وكانت أهم تلك السلع التي اعترفت بها الحكومة المصرية رسمياً، وتعاملت بها في التداول النقدي داخل السودان ، أوقيات الذهب التبر ، قماش الدمور و الرقيق .

كما كان إصدار النقود الورقية في السودان عهد جوردون حكمدار السودان أول محاولة لإصدار النقود الورقية في السودان. وقد جاء ذلك تحت ضغط ظروف عديدة، تمثلت في حصار قوات المهدي لمدينة الخرطوم، وتوقف النشاط التجاري بالسوق، وفراغ خزانة الحكومة من النقود.

وقد تنوعت النقود العثمانية والأجنبية في التداول النقدي في السودان مع ازدهار التجارة ، التي كانت سبباً رئيسياً مباشراً في تدفق النقود ، خاصة أن التجار المصريين والأجانب وجدوا في التجارة مع السودان مصدراً مهماً لتحقيق مكاسب وأرباح طائلة.

الكلمات الدالة  
Key Words

---

Numismatics	علم النميات
Coins	العملات
Banknotes	النقود الورقية
Ottoman coins	العملات العثمانية
Mahdiia Coins	عملات المهديّة
Foreign Coins	النقود الأجنبية
Coining tools	الات السك
Barter	المقايضة
Gold mines	مناجم الذهب
Financial and monetary system	النظام المالي والنقدي
Exchange rates	أسعار الصرف
Monetary circulation	التداول النقدي
Monetary values	القيم النقدية
Economic conditions	الأحوال الاقتصادية
Ounces of gold dust	أوقيات الذهب التبر

